سرى للغاية

محاضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر
مع ملوك ورؤساء الدول العربية لبحث أحداث الأردن
القاهرة، النيل هيلتون ٢١- ٢٧ سبتمبر ١٩٧٠
٢٣ سبتمبر ١٩٧٠
(الجلسة الأولى)

الحاضرون

من الجانب المصرى:
الرئيس جمال عبد الناصر، أنور السادات.. نائب الرئيس، حسين الشافعى.. عضو اللجنة التنفيذية العليا، على صبرى.. عضو اللجنة التنفيذية العليا، محمد حسنين هيكل.. وزير الارشاد القومى، الفريق محمد صادق.. رئيس أركان حرب القوات المسلحة.

من الجانب الليبى:
العقيد معمر القذافى.

من الجانب السودانى:
جعفر النميرى

من الجانب التونس:
الباهى الأدغم.. رئيس وزراء تونس.

من الجانب اليمنى:
القاضى عبد الرحمن الإيريانى.. رئيس المجلس الجمهورى اليمنى.. أحمد الشامى.. عضو المجلس الجمهورى، محسن العينى.. رئيس الوزراء.

من الجانب اللبنانى:
الرئيس شارل حلو، سليمان فرنجية.. الرئيس الجديد.

سرى للغاية

محاضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر
مع ملوك ورؤساء الدول العربية لبحث أحداث الأردن
القاهرة – النيل هيلتون ٢١– ٢٧ سبتمبر ١٩٧٠
٢٣ سبتمبر ١٩٧٠
(الجلسة الأولى)

عبد الناصر: أهلا.. ازى الصحة؟ آخر خبر عندى من ساعة إلا ربع قالوا: إن الطيارات ضربوا العراقيين بالغلط.. عرفتوا؟ (ضحك)

القذافى: آه.

عبد الناصر: هم الصبح قالوا: إنهم ضربوا السوريين، بس دلوقتى بان إنهم ضربوا العراقيين! (ضحك) عرفنا لأن الأردنيين اعتذروا – فيه ٢ قتلى عراقيين – متأسفين يعنى، الحقيقة حاجات تضحك! بقى الكلام بتاع الصبح إنهم راحوا يضربوا السوريين الطيارات الأردنية ضربوا العراقيين!

القذافى: أنا دريت إنهم ضربوا العراقيين.

عبد الناصر: ازى الصحة؟ الأخ حسين قال لكم الكلام بتاع..
" وهل أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد.
فاكر القصيدة دى؟ لازم الأخ عبد الرحمن عارف الشعر ده..
"وما أنا إلا من غزية اذا غوت غويت وإذا استقامت غزية أستقم".
مين اللى قاله؟ عارف الشعر ده؟

يمنى: نعم.. أنا من غزية إن غوت غويت .. تفشوا غزية وغزية أفشو.

القذافى: ما هو أصل هذا سيادة الرئيس؟

عبد الناصر: ما هو أصل الفدائيين جبهة التحرير باعتين رافضين كل شئ، وباعتين قرارات نبلغها للرؤساء إن مافيش وقف اطلاق النار؛ فأنا افتكرت بيت الشعر وهو أصل أنا قبل كده القصيدة نفسها اللى هى بمنعطف اللواء، فاكر إنت..

يمنى: "أمرتهم أمرى بمنعرج اللوى.. فلم يستبينوا الرشد إلا ضحى الغد"

عبد الناصر: إلا ضحى؟ (ضحك) وبعدين قبليها قال فأنا من غزى وإن غوت غويت؛ إحنا دلوقتى فى ضحى الغد فى العملية! هم الأمريكان متصلين وبيقولوا فيه حشود وبرضه دلوقتى اتصلوا بى، وفيه رسالة من رئيس وزارة بريطانيا جاتلى بيقولوا مستعدين يسيبوا ليلى خالد[1] والفدائيين اللى فى سويسرا والفدائيين اللى فى لبنان على أساس الرهائن الخمسين الخمسين بما فيهم الاسرائيليين يمشوا؛ لأن الوضع بهذا الشكل تعريض الأبرياء واذا حد مات فى العملية دى بيسبب لنا ضرر بالغ فى الرأى العام.

القذافى: ووجودهم ذريعة برضه فى التدخل.

---

(١) ليلى خالد.. فلسطينية مناضلة ضد الاحتلال الاسرائيلى، مواليد حيفا عام ١٩٤٤.

عبد الناصر: ووجودهم ذريعة، بس حتتكلم مع مين؟! وبعدين فيه ضرب نار عنيف والكلام من عمان فيه مخيم الوحدات محروق كله فيه حرائق وضرب كان بشدة، ثم ضرب أيضا فى عمان.. ده لغاية الساعة ٦. الساعة ٩ قبل ما أطلع آخر برقية، إن الضرب هدى لكن الناس طبعا فيه سيدات خرجت فى الضرب علشان تجيب مياه وتجيب أكل لأن هم اذا قعدوا كده هيموتوا. ثم العملية بتاعة الطيران بتاعة الصبح، إن الطيران الأردنى طلع يضرب السوريين فضرب العراقيين! (ضحك) وإن فيه ٢ قتلى فى العراقيين وجرحى وإن الأردن اعتذروا للعراقيين.

معلومات، مافيش خبر عن وصول الاخوان لسه لغاية دلوقتى، فيه بلغونا الملك فيصل بيجى بكره الساعة ١٢.

القذافى: نتعشى؟ آه نروح نتعشى.

عبد الناصر: الإخوان وصلوا؟

القذافى: وصلوا آه.

عبد الناصر: وصلوا عمان؟

لبنان: طائرة كويتية..

صوت: بعد نصف ساعة.

عبد الناصر: المهم يعنى الأخ معمر مروح، أنا أصل الأخ الأتاسى ناوى يسهرنى الليلة، هو بيقول عايز يسافر وأنا المطار مقفول.. يطلعوا من مطار مكة بقى! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

لبنان: نروح سوا ياسيادة الرئيس.

عبد الناصر: هو إحنا بنيجى بكره صباحا ونتقابل هنا برضه عند الأخ القذافى الساعة ١١؛ تكون جت لنا برقيات من عمان ونكون عرفنا ايه الموقف ونقولكم ايه، لأن اذا جم إخوانا بعد الظهر هنقعد بالليل هنسهر ونشوف ايه، برضه نجتمع هنا بكره الساعة ١١ كويس.

القذافى: كويس.

عبد الناصر: نستأذن.

القذافى: اتفضل.